الشرق داخل جامعة تطر «٥»

اليوم تنشر «الشرق» الحلقة الخامسة والأخيرة من سلسلة اللقاءات والتحقيقات التي قامت بها داخل الحرم الجامعي بمناسبة اقتراب مواعيد امتحانات نهاية الفصل الدراسي بكليات جامعة قطر والتي استهدفت التعرف على طبيعة الاختبارات بكل كلية على حدة وكيفية وضع أسئلة الامتحانات والمقاييس والاعتبارات التي تراعى عند وضعها وايضا الضوابط التي تكفل عدم تكرار الأسئلة او تشددها والأهم من ذلك هو معرفة رؤية ومفهوم الاساتذة (المسئولين بهذه الكليات) للاختبارات والهدف الحقيقي منها

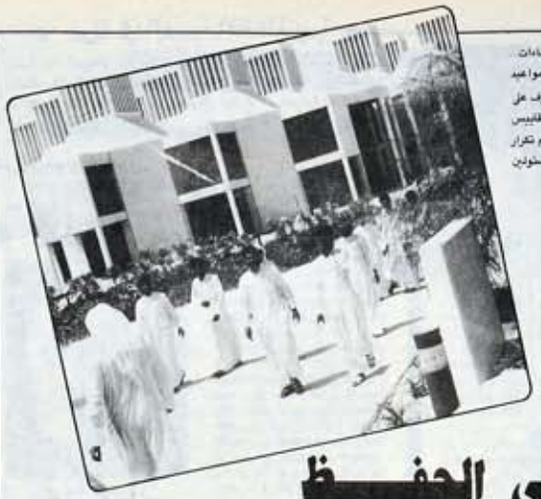

د. ابراهيم السباعي:

الامتحان ليس اختباراً لمقدرة الطالب على الحفظ

د. ابراهيم السباعي
عميد كلية الادارة والاقتصاد

٤ فرص لتقويم الطالب خلال الفصل الدراسي..

اجرى اللقاء
خيري نور الدين

في حلقة اليوم تنشر تفاصيل اللقاء الذي اجرته مع الدكتور ابراهيم السباعي عميد كلية الادارة والاقتصاد حول طبيعة امتحانات الكلية ونوعية اسئلتها ومفهومه ورؤيته للاختبارات بصفة عامة وكيفية توزيع درجات المقرر على الاختبارات المختلفة التي تجري للطالب طوال الفصل الدراسي هدف اللجنة التي شكلتها الكلية لبحث احتياجات المجتمع من خريجيها برنامج التدريب العملي الصيفي لطلاب الكلية ومدى ارتباطه بالدراسة بالكلية

اكد الدكتور ابراهيم السباعي ان الامتحان ليس اختباراً لمقدرة الطالب على الحفظ والترديد بل هدفه هو معرفة مدى استيعاب الطالب لمفاهيم المادة العلمية

وقال ان الاختبارات تتضمن مجموعة من الاسئلة للتمييز بين الطالب الممتاز والطالب المتوسط وانه توجد ٤ فرص (اختبارات) لتقويم الطالب منها اختبار نهاية الفصل الدراسي

واشار الى انه يدخل في تقييم الطالب مدى انتظامه في حضور المحاضرات ومدى انتظامه وادائه لما يطلب منه في فصول التطبيقات كما ان لترتيب افكار الطالب وعرضه للموضوع تقديرا خاصا

الفهم والاستيعاب

● في بداية اللقاء قال الدكتور ابراهيم السباعي ان استاذ المادة هو الذي يضع اسئلة الامتحانات للطلاب خلال الفصل الدراسي وهو عندما يضع الامتحان يشكل نوعية الاسئلة وطريقتها حسب طبيعة المقرر ونوعيته

واستطرد قائلا توجيهات الكلية لاساتذة الاقسام المختلفة تتلخص في ان تكون الاسئلة مباشرة تعتمد الاجابة فيها على الحفظ بل تكون الاسئلة معدة بشكل يفحص مدى قدرة الطالب على فهمه للمادة العلمية واستيعابها بالشكل الذي يعاونه في استيعاب المواد الاخرى المترتبة عليها

معرفة تراكمية

حيث ان مقررات الكلية مقررات مرتبة على بعضها البعض حيث يبدأ الطالب بدراسة مبادىء ثم يدرس مقررات متقدمة تعتمد على فهمه للمبادىء وهكذا حتى يصل الطالب الى مرحلة التخرج وبالتالي يكون استيعابه للمعرفة العلمية في مقرر معين معرفة تراكمية وليست مجرد معرفة بموضوعات منفصلة لا علاقة لها بعضها البعض

واضاف في نهاية الفصل الدراسي تجمع الاسئلة التي قام استاذ المادة (استاذ المقرر) بوضعها خلال الفصل الدراسي حيث تم تدريسها بين استاذ المقرر ومجموعة الاساتذة الآخرين بالقسم وذلك بالاشتراك مع عميد الكلية وذلك بهدف معرفة مدى تحقيق المقرر لاهدافه وايضاً مدى تغطية المقرر للمحتويات التي تم الاتفاق عليها في وصف المقرر.

الاستيعاب وليس الترديد

● سألته ما مفهومك ورؤيتك لامتحان نهاية الفصل؟ وكيف ترى الهدف منه هل اختبار لقدرة الطالب على حفظ مواد وارقام محددة او فهمه لهذه المواد؟ ام الاثنان معاً

ـ قال الدكتور ابراهيم السباعي الامتحان ليس اختباراً لمقدرة الطالب على حفظ مواد وارقام معينة وترديدها بل هدفه هو معرفة مدى استيعاب الطالب لمفاهيم المقرر (المادة العلمية).

وهذا يعني ان الاستاذ يحاول الا يركز في تدريسه للمقرر على تناول كتاب مقرر يقوم بشرحه للطلاب. وافهامهم بمعرفة النقاط المختلفة في كل فصل منه بل يكون التركيز اثناء الفصل الدراسي على تناول المفاهيم الاساسية (للمقرر) بالنقاش والحوار بين الاستاذ والطلاب. وذلك للتعرف على مدى علاقة هذه المفاهيم بالمعرفة الادارية والمحاسبية والاقتصادية وعلاقتها بالواقع العملي في دنيا الاعمال.

النظرية والواقع العملي

واستطرد قائلاً: بهذه الطريقة يصبح الطالب مستعداً لمناقشة قضايا (دنيا الاعمال) في ظل المبادىء والنظريات العلمية التي تحكم ديناميكية العمل في مجالات الاعمال المختلفة

وبالتالي فإذا اعد الاستاذ امتحاناً للطالب معتمداً فيه على ربط النظرية بالواقع العملي فإن الطالب يكون قد تدرب على ذلك اثناء الفصل الدراسي وبالتالي يكون من السهل على الطالب المتابع للدراسة الاجابة على اسئلة الامتحان

الممتاز والمتوسط

● وحول نوعية الاسئلة ومستواها وهل اذا كانت توضع اسئلة للتمييز الطالب الممتاز من الطالب المتوسط

ـ قال الدكتور ابراهيم السباعي الامتحان يوضع في العادة على اساس ان الطالب يستطيع ان يؤدي الاداء الذي يوصله للنجاح والحصول على تقدير معقول ولكن بخلال الامتحان مجموعة من الاسئلة التي لا يستطيع إلا الطالب الممتاز الاجابة عليها وهذه الطريقة بمثل التفرقة بين الطالب الممتاز والطالب المتوسط وعلى الرغم من وجود هذه النوعية من الاسئلة يستطيع الطالب المتوسط ان يجتاز الامتحان بنجاح

وبهذه الطريقة يمكن التمييز داخل الفصل الدراسي الواحد بين مجموعة الطلاب الممتازين ومجموعة الطلاب ذوي المستوى المتوسط

عرض الاجابة

واضاف قائلاً: كما ان هناك وسيلة اخرى للتحكم على الطالب من حيث الامتياز او عدم الامتياز. وذلك من خلال طريقة عرضه للاجابة على الاسئلة. قد يستطيع الطالب المتوسط بالنسبة لبعض المقررات الرياضية (مثلاً) ان يصل للحل الصحيح بعد عدة محاولات للاجابة على الاسئلة اما الطالب الممتاز فإن اجابته تدل على ثقته بمعلوماته وقدراته بحيث يصل للاجابة الصحيحة باسلوب منطقي وبدون تردد.

اما اسئلة المقررات النظرية التي يحتاج الطالب فيها الى تنمية المعلومات في شكل مقال فإن لترتيب افكار الطالب وعرضه للموضوع تقديراً خاصاً والذي يختلف فيه عن الطالب الذي يستطيع اثبات نقاط الموضوع دون ترتيب منطقي للافكار

توزيع الدرجات

● وعن كيفية توزيع درجات المقرر على اعمال السنة والشفهي نصف ونهاية الفصل الدراسي:

ـ قال الدكتور ابراهيم السباعي يوجد بالكلية نظام خاص للامتحان للتمييز به يتمثل في عدم تركيز درجات المقرر على امتحانين فقط امتحان نصف الفصل وامتحان نهاية الفصل الدراسي

يعتمد نظام الامتحانات بالكلية على المفهوم الحقيقي لاستخدام نظام الساعات التعليمية في الدراسة. في هذا النظام يكون عادة عدد الطلاب في الفصل الدراسي محدوداً نسبياً وبالتالي يعتمد على ان يكون الطالب في حالة استعداد دائم من حيث الدراسة والتحصيل خلال الفصل الدراسي والتأكد في خلال الفصل من ان الطالب قد استوعب ما درسه على مراحل خلال الفصل

اربع فرص للتقييم

ولتحقيق هذا رأت الكلية ان يكون تقويم الطالب لوضع الدرجة النهائية له يكون على أساس ٤ فرص للتقييم ٣ امتحانات خلال الفصل الدراسي والامتحان الرابع هو امتحان نهاية الفصل

ويتم توزيع الدرجات على اساس ٦٠٪ من (الدرجة الكلية للمقرر) على الامتحانات التي تجرى خلال الفصل الدراسي و ٤٠٪ لامتحان نهاية الفصل.

واشار الدكتور السباعي الى انه يدخل ايضاً في التقييم مدى انتظام الطالب في حضور المحاضرات وكذلك مدى انتظامه وادائه لما يطلب منه في فصول التطبيقات وانه بهذه الطريقة (من الناحية العملية) يتم اختبار الطالب شهرياً

وقال ان هذا الاسلوب في الواقع ادى لارتفاع مستوى تحصيل الطلاب وكذلك ادى الى التخفيف بشكل كبير من هيبة امتحان نهاية الفصل الدراسي حيث يكون الطالب قد اعتاد هذه الامتحانات طوال الفصل

النتائج بعد ٤٨ ساعة

● وعن تصحيح الاجابات قال الدكتور ابراهيم السباعي استاذ المقرر يقوم بتصحيح اوراق الاجابة ويسلمها بعد انتهاء الامتحان بـ ٤٨ ساعة هذا بالنسبة للمجموعة الصغيرة اما بالنسبة لمجموعات الطلاب الكبيرة فيسمح باعطاء فرصة اكبر للاستاذ لاعلان نتائج الامتحان

وقال ان الاستاذ يراعي تقييم كل طالب ليس فقط بمجموعة درجات مطلقة ولكن بالمقارنة مع زملائه في نفس الفصل وبالتالي يستطيع الاستاذ ان يميز بين الطالب الممتاز والاقل وهكذا

لجنة خاصة

● قلت له اريد فكرة سريعة عن هدف اللجنة الخاصة التي شكلتها الكلية لبحث احتياجات المجتمع من خريجيها

ـ قال الدكتور ابراهيم السباعي هدف اللجنة هو وضع تخطيط لسياسة القبول بالكلية من حيث الاعداد التي يمكن قبولها بها وكذلك نوعية التخصصات المطلوبة في المجتمع لسد احتياجات معينة في مجالات الاعمال الادارية والتجارية والمحاسبية والاقتصادية

وقد ارسلت اللجنة استمارات (استبيان) للمؤسسات والشركات والجهات الحكومية لاستطلاع رأيها وتواصل حالياً استقبال ردود هذه الجهات تمهيداً للقيام بتحليل النتائج العلمية لهذا البحث

برنامج للتدريب

● سألته ماذا اعددتم للطلاب خلال العطلة الصيفية؟

ـ قال الدكتور ابراهيم السباعي قد اعدت الكلية برنامجاً للتدريب العملي لطلبة وطالبات الكلية وذلك خلال العطلة الصيفية وهدف البرنامج يتمثل في ان المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب الكلية لها طبيعة خاصة من حيث ضرورة ارتباط محتواها بما هو متبع في التطبيق العملي (في مجال الاعمال الحكومية وغير الحكومية) كما انه في اغلب الاحيان تختلف النظريات في التدريس عن اجراءات واسلوب تطبيقها في الحياة العملية في مؤسسات الاعمال بل وبين كل مؤسسة واخرى في نفس المجال

ومن واقع المشاهد الفعلية لخريجي الكلية فإن الخريج في بدء حياته العملية يتلقى ما قد يسمى (بصدمة الواقع) كنتيجة لما يلاحظه في الوهلة الاولى من اختلاف ظاهري بين ما درسه وبين ما هو مطلوب منه ان يمارسه في الحياة العملية وذلك على الرغم من ان الاختلافات هي اختلافات في الاجراءات واسلوب العمل.

كما ان قاعات الدرس لا تشهد في كثير من الاحيان التفاعل المطلوب بين الطلاب والاساتذة في مدى وطبيعة الاختلاف بين النظرية والتطبيق وخاصة من جانب الطلاب.

ولذلا صدمة الواقع وازاء ذلك لتفاعل في قاعات الدرس واعداد الطالب للحياة العملية (سواء من حيث التطبيق العملي للنظريات والاسس العلمية. او من حيث تفاعله مع مناخ العمل في المنظمات وطبيعة العلاقة بين المستويات الادارية والمتعاملين مع المؤسسة) وخاصة قرب تخرج الطالب اعدت الكلية برنامج التدريب العملي الصيفي

جزء من التقييم

● قلت له ما هي الاسس التي يعتمد عليها البرنامج؟

ـ الدكتور ابراهيم السباعي برنامج التدريب يعتمد على الدعامات التالية

● تخطيط برنامج التدريب داخل المؤسسة بالاشتراك مع المسئولين فيها بحيث يضمن تعريف الطالب بنواحي النشاط بصفة عامة واسلوب العمل في مجاله المرتقبي بصفة خاصة

● يعد الطالب بحثاً في نهاية فترة تدريبه عن اسلوب واجراءات العمل التي مارسها خلال فترة التدريب على ان يتم توجيه الطالب بواسطة الاستاذ المختص لاسلوب اعداد البحث والبيانات الواجب توافرها

● مناقشة التقرير مع الاستاذ المختص بالكلية ومناقشته ايضاً مع زملائه الطلاب في الفصل الدراسي لتبادل الخبرة والمعرفة والتأكد من استيعاب الطالب لمجال التدريب

● تعد المؤسسة التي تدرب فيها الطالب تقريراً عن مدى جديته وانتظامه والتزامه واستيعابه للمعلومات اثناء فترة التدريب

● إمكانية عودة الطالب للمؤسسة لاسترجاع او تأكيد معلوماته وذلك اثناء الفصل الدراسي التالي للتدريب الصيفي وذلك بتوجيه واشراف الاستاذ المختص

● اعتبار استكمال التدريب جزءاً اساسياً من تقييم الطالب في مقرر حلقة دراسية في المجال التركيزي. وهو احد المقررات التركيزية المطلوبة من الطالب قبل التخرج بالاضافة الى المقررات والبحوث الاخرى التي تعطى من الطالب لاستيفاء متطلبات التقييم للمقرر

● وعن فترة التدريب قال الدكتور ابراهيم السباعي من المقترح ان تكون فترة التدريب خمسة اسابيع

• مقررات الكلية مترتبة على بعضها البعض ..
• اسئلة للتمييز بين الطالب المتوسط والممتاز..

الامتحان وسيلة للتقييم

طريق النجاح للثانوية العامة ٥

رئيس توجيه العلوم الشرعية:

مراجعة المادة على صورة نقاط واضحة
الاستعانة بالوضوء والصلاة اثناء المراجعة
لا للمنبهات قبيل الامتحانات أو اثناءها

كتب حسن عبد المنعم

«الشرق» تواصل تقديم المساعدة لابنائنا الطلبة والطالبات الذين هم على اعتاب امتحان الشهادات الثانوية «عام ـ المعهد الديني ـ الصناعي ـ دبلوم التجارة» والتي يقدمها لهم اساتذة التربية والتعليم

واليوم يقدم فضيلة الشيخ عبد اللطيف زايد رئيس توجيه العلوم الشرعية بعض نصائحه لابنائه الطلاب لتعينهم في مراجعتهم النهائية قبل دخول الامتحان

كما يقدم لهم النصح داخل لجان الامتحان فيقول لهم

اولا: اثناء المراجعة النهائية احب ان يكون مع الطالب كراسة مراجعة ليسجل فيها الملخص لمذاكرته وذلك في صورة نقاط محددة واضحة.

هذه الطريقة تفيده في مراجعة المادة وحصرها وتفيده مرة ثانية في جمع ذهنه حينما يشرد منه

ويستحسن ايضا على المراجعة بالوضوء وصلاة ركعتين والانتقال من مكان الى مكان آخر

واثناء المراجعة لا يحاول ان يعيش مع مادة واحدة وقتا طويلا انما يكون ذلك في حدود ساعة ونصف او ساعتين على الاكثر وبعد ذلك ينتقل الى مادة اخرى.

ويحاول ايضا ان يثبت النصوص من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وما يدور حول ذلك من اشكال وحكم او كلمات لبعض الخلفاء الراشدين والعلماء وذلك في وقت الصباح المبكر ويحاول اعادتها مرات حتى لا تشرد من ذهنه مرة ثانية

الشيخ عبد اللطيف زايد

كما انصح ابناءنا الطلبة اثناء مراجعة المادة ان يهتم الموضوع ويهتم الطالب كذلك بكل عنصر يوصله الى فهم الموضوع وحصره والاستطاعة ان يأتي به في الامتحان

المنبهات ممنوعة

وحول تعاطي الطالب او الطالبة المنبهات اثناء المذاكرة او المراجعة

يقول رئيس توجيه العلوم الشرعية

يمنع على الطالب ان يأخذ منبهات قبيل الامتحان واثناءه لان هذه المنبهات تؤدي الى تشريد ذهن الطالب وعقله وكذلك يمنع الطالب نفسه من الارهاق الذي يجعله ينسى ويغفل ويضيع كثيراً من المعلومات التي عنده

بعدها ننصح الطالب داخل لجنة الامتحان وكيف يتصرف مع ورقة الاسئلة؟

يقول فضيلة الشيخ عبد اللطيف زايد رئيس توجيه العلوم الشرعية:

على الطالب ان يدخل الامتحان هادىء النفس مطمئن القلب مهما كانت هذه المواد وظروفها واثناء تأدية الامتحان وقبل كل شيء يحاول الطالب في قرارة نفسه ان يعتمد اعتمادا كليا بعد الله سبحانه وتعالى على ما حصل من معلومات وما درس من افكار تتعلق بالمادة

ولا يحاول باي حال من الاحوال ان يأخذ من زميله او جليسه معلومات قد تكون كلها خطأ وتعود بالضرر عليه

وحينما يتناول ورقة الاسئلة يجيب على الاسئلة الواضحة والسهلة عنده او الاسئلة التي بها نصوص او كلمات تحتاج الى حفظ فيجيب عن ذلك اولا وبعد ان يراجع السؤال مرتين او ثلاث ويتأكد انه اجاب على كل النقاط المطلوبة ثم ينتقل الى الاسئلة التي تعتبر بالنسبة له اصعب فاصعب واذا انتهى من الاجابة ومن المستحسن ان تكون اجابة كل سؤال في صفحة وحدها ويراجع بعد ذلك اجاباته حتى يتأكد من صواب وصحة هذه المعلومات التي سجلها في ورقة الاجابة

في لجنة الامتحان كن هادىء النفس مطمئن القلب

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

« صدق الله العظيم »

رئيس وأعضاء مجلس إدارة
مؤسسة دار الوطن للطباعة والنشر والتوزيع
وأسرة جريدة الشرق

يتقدمون بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى
ثامر بن محمد أبو ثامر واخوانه
وأحمد بن خليفة العلي واخوانه
وعائلة العلي وعائلة العسيري وعموم المعاضيد
في وفاة المغفور له
خليفة بن محمد أبو ثامر
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وألهم آله وذويه الصبر والسلوان
" إنا لله وإنا إليه راجعون "